

360 - شرح مختصر صحيح مسلم (باب: ما يقول إذا دخل

المسجد) الشيخ عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام الحافظ المنذر رحمه الله في مختصر صحيح مسلم - [00:00:01](#)

باب ما يقول اذا دخل المسجد عن ابي حميد او عن ابي اسيد رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك - [00:00:22](#)

واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل وسلم - [00:00:43](#)

على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال رحمه الله باب ما يقول اذا دخل المسجد المسجد لدخوله وايضا عند الجلوس فيه اداب عظيمة جاءت بها - [00:01:03](#)

الشريعة لابد لكل داخل للمسجد ان يتحلى بها وان يعتني بها فانها من تمام عبادته وكمال تقربه لربه سبحانه وتعالى ومن ذلكم التسمية و الذكر والدعاء بهذا الدعاء عند دخول المسجد - [00:01:32](#)

قال ما يقول اذا دخل المسجد عن ابي حميد او عن ابي اسيد رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك - [00:02:01](#)

واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك قوله اذا دخل احدكم المسجد هذا يستفاد منه ان هذه الكلمات تقال حال الدخول عند باب المسجد وقوله عند الدخول اللهم افتح لي ابواب رحمتك - [00:02:21](#)

لعل الحكمة في ذلك والله تعالى اعلم ان الداخل للمسجد داخل للعبادة والطاعة والصلاة والذكر وهذه الامور تفعل طلبا لرحمة الله فناسب عند الدخول ان يسأل الله ان يفتح له ابواب الرحمة - [00:02:48](#)

وهذا السؤال ايضا يتضمن ان يهيئ له من العبادة والطاعة وحسن الخشوع والتذلل في اه عبادته ما ينال به رحمة الله سبحانه وتعالى ويدخل ايضا في سؤال الله عز وجل - [00:03:17](#)

ان يفتح له ابواب الرحمة ان يفتح له ابواب البر التي تنال بها الرحمة بان يشرح صدره للصلاة بخشوع وطمأنينة وان يشرح صدره للجلوس في حلق العلم والاستفادة مما فيها من الفقه في دين الله - [00:03:44](#)

وان يشرح صدره للجلوس في قراءة القرآن وتدبر معانيه والجلوس لذكر الله عز وجل دون سآمة او ملل كل هذه المعاني تدخل تحت هذه الدعوة وتشملها وتتناولها فهي ابواب وليست بابا واحدا. قال ابواب رحمتك - [00:04:04](#)

ونيل هذه الابواب يحتاج ايضا الى اشياء مساندة اه من المشي الى المسجد وطمأنينة والا يشبك بين اصابعه ونحو ذلك من الاداب العظيمة التي تهيب العبد قبل دخوله المسجد ان يدخله - [00:04:26](#)

متهيئا لنيل هذه الابواب العظيمة الرحمة ثم عليه ايضا ان يبذل السبب اذا دخل من باب المسجد وقال اللهم افتح لي ابواب رحمتك ان يبذل السبب بمجاهدة نفسه في المسجد - [00:04:50](#)

على فعل الطاعات وانواع القرب التي ينال بها رحمة الله واما عند الخروج فالمشروع ان يقول كما في الحديث اللهم اني اسألك من

فضلك لان المسلم اذا خرج من المسجد - 00:05:11

يخرج لحاجات لحاجاته ومصالحه من امور الدنيا فناسب ان يسأل الله سبحانه وتعالى ابواب الفضل ولهذا في سورة الجمعة في اخرها قال فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا نعم من فضل الله تقول من فضل الله - 00:05:32

فعند الخروج من المسجد ناسب ان يدعو بهذه الدعوة اللهم افتح لي ابواب اه فضلك وهي ايضا ابواب آآ اللهم اني اسألك من فضلك فيسأل الله سبحانه وتعالى ذلك آآ ثمة ايضا اذكرك عند الدخول والخروج - 00:05:58

جاءت بها احاديث عن النبي عليه الصلاة والسلام منها حديث انس رضي الله عنه ان النبي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد قال بسم الله - 00:06:23

اللهم صل على محمد واذا خرج قال بسم الله اللهم صلي على محمد. رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:06:40

اذا دخل احدكم المسجد فليسلم على النبي الحديث الاول الصلاة على النبي وهذا فيه السلام هل يسلم على النبي وليقل اللهم اعصمني من الشيطان اه اذا دخل المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك. واذا خرج فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم - 00:06:56

اعصمني من الشيطان رواه النسائي وابن ماجة والحاكم. وفي رواية باعدي من الشيطان وعن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا دخل المسجد قال اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه - 00:07:24

القديم من الشيطان الرجيم قال فاذا قال ذلك قال الشيطان حفظ مني سائر اليوم. رواه ابو داود مجموع هذه الاحاديث التي وردت فيما يقال عند دخول المسجد وعند الخروج من - 00:07:47

مجموعها يستفاد منه ان المسلم يستحب له عند دخول مسجد ان يقول بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم افتح لي ابواب رحمتك اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وبسلطانه القديم من الشيطان الرجيم - 00:08:11

وعند الخروج يقول بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اني اسألك من فضلك اللهم اعصمني من الشيطان هذي اكمل الصيغ وهي واستفادة من مجموع الادلة الواردة بهذا الباب - 00:08:35

مرة ثانية عند الدخول يقول بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم افتح لي ابواب رحمتك اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وبسلطانه القديم من الشيطان الرجيم وعند الخروج يقول بسم الله - 00:08:55

والصلاة والسلام على رسول الله اللهم اني اسألك من فضلك اللهم اعصمني من الشيطان قال رحمه الله باب اذا دخل المسجد فليركع ركعتين عن ابي قتادة رضي الله عنه قال - 00:09:15

دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بين ظهرائي الناس قال فجلست فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك ان تررك ركعتين قبل ان تجلس قال فقلت يا رسول الله - 00:09:37

ارأيتك جالسا والناس جلوس قال فاذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين قال باب اذا دخل المسجد فليركع ركعتين اي فليصلي ركعتين وتعرف هاتان الركعتان بتحية المسجد فمن اداب - 00:09:58

دخول المسجد الا يجلس الداخل حتى يصلي ركعتين ان اه وافق الفريضة دخل فيها وان وافق ايضا ادائه للسنة القبلية ايضا كفته وان لم يوافق لا هذا ولا هذا لا يجلس حتى يصلي - 00:10:27

ركعتين تحية اه تحية المسجد قال عن ابي قتادة رضي الله عنه قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بين ظهرائي الناس يعني في وسطهم والناس من حوله - 00:10:59

عليه الصلاة والسلام جالس وهم جلوس من حوله فلما رأهم ابو قتادة جلوسا والنبي عليه الصلاة والسلام وهو جالسون مع النبي عليه الصلاة والسلام اتى وجلس مباشرة كانه رغب ان - 00:11:18

ان يكسب الجلوس معهم من اول جلوسهم فلا يفوته شيء من الجلوس فجلس فقال النبي عليه الصلاة والسلام ما منعك ان تررك

ركعتين قبل ان تجلس قال قلت يا رسول الله رأيتك جالسا والناس جلوس. يعني حرصت على ان اكسب بالجلوس - [00:11:37](#)

معكم فقال عليه الصلاة والسلام اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين التارك ركعتين فهذه من الاداب المتعلقة ببيوت الله عز وجل ان الداخل ليس له ان يجلس - [00:12:03](#)

حتى يصلي ركعتين تحية المسجد قال رحمه الله باب النهي ان يخرج من المسجد بعد الاذان عن ابي الشعفاء قال كنا قعودا في المسجد مع ابي هريرة رضي الله عنه - [00:12:22](#)

فاذن المؤذن فقام رجل من المسجد يمشي فاتبعه ابو هريرة بصره حتى خرج من المسجد فقال ابو هريرة اما هذا فقد عصى ابا القاسم قال باب النهي ان يخرج من المسجد بعد - [00:12:43](#)

الاذهان اذا اذن هذه دعوة عباد الله ان يقبلوا على المساجد وان يتركوا مصالحهم واعمالهم وان يقبلوا على المساجد ولهذا الذي يحصل من الناس عند سماع الاذان هو التوجه للمساجد دخولا اليها - [00:13:06](#)

فكيف يكون حال العبد وقت الاذان هو الخروج من المسجد هذا الاذان الذي اعلن هو دعوة لدخول المساجد استعدادا للصلاة فكيف يليق بالمرء ان تكون حاله عند الاذان هو الخروج من المسجد - [00:13:29](#)

الناس سمعوا النداء واقبلوا داخلين وهو سمع النداء وخرج وهذا فيه نهى وصفه ابو هريرة بانه معصية للنبي عليه الصلاة والسلام قال عن ابي الشعفاء قال كنا قعودا في المسجد مع ابي هريرة رضي الله عنه - [00:13:50](#)

فاذن المؤذن فقام رجل من المسجد يمشي فقام رجل من المسجد يمشي فاتبعه ابو هريرة بصره حتى خرج من المسجد فقال ابو هريرة رضي الله عنه اما هذا فقد عصى - [00:14:16](#)

ابا القاسم هذا يستفاد منه انه ليس المرء ان يخرج اذا اذن ان يبقى لان الاصل بهذا النداء دعوة لدخول المساجد لا للخروج منها فلا يليق بالمسلم ان يسمع الاذان ثم يخرج - [00:14:33](#)

لان هذا الاذان دعوة للدخول وليس للخروج من من بيوت الله سبحانه وتعالى ومما ذكره العلماء في هذا المقام ان في هذا الخروج تشبه بالشيطان لانه مر معنا حديث ابي هريرة سابقا - [00:14:52](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان فهذا الذي اذا اذن يدبر يخرج في عمله تشبه بالشيطان واما وان لم يقصد هو التشبه لكن هذا العمل فيه تشبه بالشيطان الشيطان اذا سمع النداء ادبر - [00:15:16](#)

ومشى فالحاصل ان المسلم لا يليق به ذلك اذا سمع ان لا ان النداء ان يقوم ويخرج من المسجد الا اذا كان مضطرا فلا حرج اذا كان خرج ليتوضأ مثلا - [00:15:45](#)

او مثلا خرج من المسجد لانه امام مسجد اخر. كان في هذا المسجد الذي هو فيه ان يحضر علما حلقة علم ثم اذن فخرج حتى يصلي بجماعته في مسجده او نحو ذلك. فاذا كان له - [00:16:05](#)

له عذر فلا حرج. واما من غير عذر فالامر كما قال ابو هريرة رضي الله عنه اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم قال رحمه الله باب - [00:16:24](#)

كفارة البزاق في المسجد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها قال باب كفارة البزاق في المسجد - [00:16:44](#)

عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها هذا فيه ان البزاق في المسجد فممنهي عنه ولا يجوز لا على ارضه ولا - [00:17:09](#)

على جداره ولا على فروشه لا يجوز للمرء ان يكون منه هذا البزاق في المسجد وهذه خطيئة يجب على المرء ان يحترز فلا يكون منه من هو ذلك وانما يبرز في شيء معه - [00:17:33](#)

ولا يبرز على ارض المسجد ولا على جداره حتى لا يقدره ولا يؤذي الناس به البزاق ليس نجسا يعني ليس الامر من اجل النجاسة ما هو الشاة في البول او نحوه لكن هو طاهر البزاق لكنه يقدر المسجد ويلوثة ويؤذي - [00:17:54](#)

المصلين ويتأذون بذلك فهذا امر لا يجوز ولا يحل قال البزاق في المسجد خطيئة وكفارته وكفارتها دفنها دفنها آآ في ذاك الوقت كانت ارض المسجد تراب ويمكن الدفن يكون الحكم فيما لو قدر ان انسانا حصل من ذلك كفارة ان ينظفها ان يزيلها - [00:18:19](#)

الا يبقى لها اثرا فابتداء لا يجوز اذا لا يجوز للمرء ان يكون منه شيء من ذلك في المسجد. لو لكن لو قدر ان انسانا حصل نحو ذلك فكفارة هذا هذه الخطيئة - [00:18:54](#)

ازالتها وتغييره وتنظيف المكان بحيث لا يبقى له اثر قال رحمه الله باب كراهية اكل الثوم واتيان المساجد عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر - [00:19:12](#)

من اكل من هذه الشجرة يعني الثوم لا يأتين المساجد قال باب كراهية اكل الثوم واتيان المساجد اكل الثوم وكذلك البصل والكراث والمقولة التي لها رائحة كريهة تبقى في الفم على اثر اكلها - [00:19:39](#)

فهذه ينهى الأكل ان يدخل المسجد لانه يؤذي المصلين ويؤذي الملائكة فالملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم. كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام لا يجوز للمرء ان لا يجوز للمرء ان يدخل - [00:20:06](#)

المساجد وقد اكل ثوما او اكل بصلا او اكل كراثا او اكل شيء من البقول التي تبقى في الفم رائحة كريهة مؤذية مؤذية المصلين مؤذية لعباد الله في بيوت الله ومؤذيه الملائكة - [00:20:32](#)

فليس له ذلك. قال عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من اكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يأتين المساجد - [00:20:59](#)

وليأتينا المساجد في الحديث الذي بعده قال ليعتزل مسجدا مسجدا اي مسجد النبي عليه الصلاة والسلام فحديث ابن عمر يفيد ان هذا كل المساجد وجميع المساجد في اي مكان لا يحل للمرء - [00:21:16](#)

اذا كان اكل شيء من هذه البقول التي لها رائحة كريهة تبقى في الفم لانه تؤذي المصلين تؤذي المصلين والنهي عن قربان المساجد لمن اكل ثوما ليس هذا رخصة له في ان يترك المساجد - [00:21:41](#)

ليس هذا ليس المعنى ان هذا رخصة له ان ان يترك المساجد ولكن هذا التنبيه له ان يتقي هذه الاشياء اذا كان اه الوقت الذي يأكله فيها لا يكفي لانه رائحة - [00:22:08](#)

عن فمه ثم يدخل المسجد برائحته الكريهة بل عليه ان يعظم بيوت الله وان يحذر من دخولها بهذه الرائحة الكريهة واذا كان النبي عليه الصلاة والسلام نهى من اكل ثوما او بصلا - [00:22:26](#)

ان يأتي المساجد لئلا يؤذي الناس فمثله بل هو من باب اولي من يشرب الدخان لان الدخان رائحته كريهة ومؤذية المصلين اذى عظيما و الثوم والبصل نعم له رائحة كريهة لكنه نافع لأكله ومفيد له - [00:22:52](#)

وفي فوائد وليس في مضرة اما الدخان فهو رائحته كريهة ولا منفعة فيه لشاربه بل فيه مضرة عظيمة وفيها اظاعة المال في اظاعة المال والنبي عليه الصلاة والسلام نهى عن قيل وقال وعن اظاعة المال - [00:23:21](#)

اظاعة المال في الدخان ظاهرة احد المدخنين عمل حساب تقريبي منذ بدأ ان يدخن كم صرف في في حياته في الدخان فاخذ يقدر كم يشرب منه في اليوم وكم قيمة الواحدة وكم الى اخره - [00:23:46](#)

فوجد ان المبلغ الذي صرفه في الدخان يقرب من مئة الف ريال مفرقة في الايام ما يشعر بها لكن لو حسبها حسابا يعني تقريبا يجد انه دفع مبالغ - [00:24:14](#)

آآ كبيرة جدا في في هذه الافة التي لا منفعة فيها لو قدر رجلين احدهما يضيع المال في شرب الدخان وشرب الدخان يضيع المال في في هذه الافة والاخر يمسك الريال - [00:24:33](#)

ويشعل فيه النار ويحرقه اذا وازنت بين العاملين ايهما اسلم ثاني هذا احرق المال بدون ان يضر نفسه وهذا احرق المال من مظرة نفسه. كل محرق للمال كل منهما محرق للمال لكن هذا احرق المال - [00:25:02](#)

بمضرة نفسه والاضرار بها وهذا احرقه بدون ان يضر بنفسه ودون ان يضر بصحته كل منهما خاطئ في عمله لكن هذا مثال

للتوظيف ان التدخين فيه تضيق للمال واتلاف له مع مضرة النفس - [00:25:27](#)

والمضار الكثيرة التي تترتب عليه نعم قال رحمه الله باب اعتزال المسجد من اكل البصل او الكراث او الثوم عن جابر ابن عبد الله

رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:25:50](#)

من اكل ثوما او بصلا فليعتزل او ليعتزل مسجدا وليقعد في بيته وانه اتي بقدر به خضرات من من بقول فوجد لها ريحا فسأل فاجبر

بما فيها من البقول فقال - [00:26:16](#)

قربوها الى بعض اصحاب فلما رآه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي قال باب اعتزال المسجد من اكل البصل؟ هذا مثل ما

في الحديث ان الاتي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصرا فليعتزل - [00:26:38](#)

باب اعتزال المسجد من اكل البصل او الكراث او باب اعتزال المسجد من اكل اي من اجل اكل البصل او الكراث والثوم وهذا مثل الذي

قبله فيه النهي عن اه اتيان المساجد - [00:27:06](#)

اذا كان المرء اكل بصلا او كراثا او ثوما او نحو ذلك من الخضر اه التي آ لها رائحة كريهة مؤذية للناس لها رائحة كريهة مؤذية للناس

لان رائحة الثوم - [00:27:33](#)

آ رائحة الثوم مؤذية لمن حول لمن حول من اكله فلا يؤذي الناس واذا كان في المسجد فهذه اذية اشد بعبادة ومكان طاعة مكان

خشوع ثم يؤذيهم بتلك الرائحة الكريهة - [00:27:57](#)

مما يذكر عن الثوم في فائدته ان من اكله فهو نافع جدا في خفض ارتفاع الضغط عند الانسان اتمنى الطرائف التي اقولها في هذا

المقام اقول ان اكل الثوم يخفض الضغط عند اكله لكن يرفع الضغط عند الذي بجنبه - [00:28:25](#)

يرفع الضغط عند الذي بجنبه فمؤذي هو له رائحة كريهة وان كان ينتفع هو به ينتفع هو به لكن من بجنبه يتأذى به ينزعج من هذه

الرائحة والمسلم لا لا لا يليق به ان يؤذي اخوانه - [00:28:56](#)

بالرائحة الكريهة ومن السنة ان يدخل المسجد متطيبا برائحة طيبة برائحة جميلة يبتعد عن عن هذا ايضا يستفاد من مثل هذه

الاحاديث تجنب كل ما يترتب عليه رائحة كريهة في الشتاء احيانا او او حتى في الصيف من يلبس الشراب مع الجزم - [00:29:16](#)

احيانا بعضها يبقى فيها رائحة مؤذية اكثر من الثوم احيانا اذى شديد. فالمسلم يجب عليه ان ينتبه من هذا كله قال عن جابر ابن عبد

الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:43](#)

اه قال من اكل ثوما او بصلا يعتزل او ليعتزل مسجدا فليعتزلنا اي لا يؤذي الناس بهذه الرائحة ولا تزل مسجدا لا يؤذيهم في بيوت

الله بهذه الرائحة وليقعد في بيته - [00:30:01](#)

وليقعد في بيته حتى لا حتى تذهب هذه الرائحة الكريهة عن عن فمه وانها وانه عليه الصلاة والسلام اوتي بقدر به خضرات اوتي بقدر

فيها خبيرات من يكون كيف يقدم فيه خضرات من بقول - [00:30:22](#)

وفي رواية بدر اي وعاء هي خضرات من بقول فوجد لها ريحا وجد لها ريحا فسأل فاجبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض

اصحابه فلما رآه كره اكلها - [00:30:51](#)

قال كل فاني اناجي من لا تناجي قل فاني اناجي من لا تناجي. الحاصل ان آ مما ينبغي ان يراعى في بيوت الله تجنيبها كل رائحة

كريهة ومن كان معه رائحة كريهة لا يأتي المسجد الا بعد ان يزيل هذه الرائحة لان لا يؤذي - [00:31:16](#)

المصلين ولان لا يؤذي الملائكة فانها تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم قال رحمه الله باب اخراج من وجد منه ريح البصل والثوم من

المسجد عن ما دان ابن ابي طلحة ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - [00:31:42](#)

خطب يوم الجمعة فذكر نبي الله صلى الله عليه وسلم وذكر ابا بكر رضي الله عنه قال اني رأيتك ان تلك النقرني ثلاث نقرات واني لا

اراه الا حضور اجلي - [00:32:07](#)

وان اقواما يأمروني يا ناس تخلف وان الله عز وجل لم يكن ليضيع دينه ولا خلافته ولا الذي بعث به نبيه صلى الله عليه وسلم فان

عجل بي امر فالخلافة شوري بين هؤلاء الستة الذين توفي - [00:32:26](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه مرض واني قد علمت ان اقواما يطعنون في هذا الامر انا ضربتهم بيدي هذه على الاسلام فان فعلوا ذلك فاولئك اعداء الله الكفرة الظلال - [00:32:49](#)

ثماني لا ادعو بعدي شيئا اهم عندي من الكلاله ما راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء ما راجعته في الكلاله وما اغلظ لي في شيء ما اغلظ لي فيه - [00:33:09](#)

حتى طعن حتى طعن باصبعة في صدري باصبعة في صدري فقال يا عمر الا تكفيك اية الصيف التي في اخر سورة النساء واني ان اعش اقض فيها بقضية بقضية يقضي بها - [00:33:27](#)

من يقرأ القرآن ومن لا يقرأ القرآن ثم قال اللهم اني لا اشهد لا اشهدك على امراء الانصار واني انما بعثتهم عليهم ليعدلوا عليهم وليعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم - [00:33:47](#)

ويقسموا فيهم فيهم ويرفع الي ما اشكل عليهم من امرهم ثم انكم ايها الناس تأكلون شجرتين لا اراهما الا خبيثتين هذا البصل والثوم لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:13](#)

اذا وجد ريحهما من الرجل في المسجد امر به فاخرج الى البقيع فمن اكلهما فليمتهما طبخا قال باب اخراج من من وجد منه ريح البصل والثوم من المسجد والعلة في ذلك تقدمت وهي ما فيه من الازى - [00:34:34](#)

للمصلين الازى الملائكة فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم واورد هذا الحديث اه وفيه هذه الخطبة العظيمة التي اه ما اشار او او ذكر شيء منها فخطبها عمر رضي الله عنه يوم الجمعة في اخر حياته - [00:35:03](#)

في اخر حياته خطب رضي الله عنه هذه الخطبة فذكر امورا الشاهد منها للترجمة قوله في اخر اخرها ايها الناس تأكلون شجرتين لا وراهما الا خبيثتين. هذا البصل والثوم لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:38](#)

اذا وجدا ريحهما من الرجل في المسجد امر به فاخرج الى البقيع فمن اكلهما فليمتهما طبخا اماتتهما طبخا تذهب الرائحة وتضعفها جدا اذا كان من ضمن الاكل المطبوخ اما اكلها نيئا فتبقي رائحة كريهة وشديدة - [00:36:04](#)

فهذا هذا في ان النبي صلى الله عليه وسلم اخرج من المسجد من اكل ثوما حتى لا يؤذي المصلين بهذه الرائحة. اذا الشاهد من الحديث هو هذا. والحديث فيه فيه فوائد - [00:36:29](#)

قد ذكر رضي الله عنه انه رأى كأن رأى يعني في المنام كأن ديكا نقره ثلاث مرات وفسر ذلك بحضور الاجل انما نيته قريبة ان منياته قريبة وانها دنت فسر نقر الديك له ثلاث مرات - [00:36:47](#)

بذلك وفعل مات على اثر ذلك بوقت ليس بالكثير بالطعن طعنه ابو لؤلؤة المجوسي وهو يصلي الفجر فرأى انه نقره ديك ثلاث مرات وفسر ذلك بانه حضور الاجل والذي حصل هو ان ابا لؤلؤة المجوسي طأنه - [00:37:12](#)

اه اه طعنه اه طعنات وبقي بعدها ايام قليلة وبطنه مشقوق مفتوح من تلك طعنات حتى انه اذا شرب اللبن رضي الله عنه وارضاه يخرج من بطنه مباشرة الشق الذي كان - [00:37:42](#)

في البطن لان امعاؤهم مقطعة بالطعنات ثم ذكر رضي الله عنه مسألة الاستخلاف من من يكون خليفة اه بعده قال وان قال رضي الله واني وان اقواما يأمروني ان استخلف وان الله عز وجل لم يكن ليضيع دينه ولا خلافته - [00:38:08](#)

ولا الذي بعث ولا الذي بعث به نبيه عليه الصلاة والسلام فان عجل بي امر فالخلافة شورى بين هؤلاء الستة يختارون اي من بينهم خليفة قد جاء في بعض الاحاديث في مسلم - [00:38:42](#)

انه رضي الله عنه قال ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني يقصد ابا بكر وان لم استخلف فلم يستخلف من هو خير مني. يقصد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:39:04](#)

آ قالوا فعلمنا انه لما ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم انه لن يستخلف انه لن يستهدف فجعلها شورى بين ستة وهم عثمان وعلي طلحة والزبير وسعد بن ابي وقاص عبد الرحمن بن عوف - [00:39:24](#)

وهؤلاء كلهم من العشرة الذين بشرهم النبي عليه الصلاة والسلام بالجنة. فجعل الامر شورى بين هؤلاء ثم كما هو معلوم حصل الاتفاق

من هؤلاء الستة بعد وفاة عمران يكون الخليفة هو عثمان - [00:39:44](#)

ابن عفان رضي الله عنه وولي اه الخلافة وولي امر المسلمين يقول رضي الله عنه اني قد علمت ان اقواما يطعنون بهذا الامر انا

ظربتهم بيدي هذه على الاسلام اي ان هؤلاء الذين يطعنون كانوا متأخري الاسلام - [00:40:08](#)

وهو ممن ضربهم يعني مع تأخر اسلامهم قلة فقههم وبصيرتهم يطعنون في في هذا الامر قال ثمانى لا ادع بعدي شيئا اهم عندي

من الكلالة ما راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء ما راجعته في - [00:40:44](#)

الكلالة وما اغلظ لي في شيء ما اغلظ لي فيها حتى طعن اي النبي عليه الصلاة والسلام باصبعه في صدري فقال يا عمر الا تكفيك اية

الصيف التي في اخر سورة النساء اخر اية في سورة النساء - [00:41:12](#)

وان اعش اقصي فيها بقضية يقضي بها من يقرأ القرآن ومن لم يقرأ القرآن والكلالة هو الذي ليس له اه اصول ولاء الميت الذي ليس له

اصول ولا فروع. مثلا يرثه الاخوة - [00:41:31](#)

وليس له اباء وليس له ابناء لان وجود الالباء ووجود الابناء يحجبون الاخوة ويسمى الاخوة كلالة لانهم ليسوا من اصول الميت ولا من

فروعه. فهم كالالكيل الذي يحيط بالانسان وهم القرابة الذين هم دون الاصول - [00:41:53](#)

الفروع والقرآن جاء في في ذكر الكلالة في موضعين. في في سورة النساء الموضع الاول في اية ميراث الزوجين والاخوة لام ذكر فيه

الكلالة والموضع الثاني في اخر آ السورة - [00:42:16](#)

التي فيها الاخوة الاشقاء والاخوة لاب الحاصل الشاهد من الحديث للترجمة اه اه قوله رضي الله عنه انكم ايها الناس تأكلون شجرتين

لا اراهما او لا اراهما الا خبيثتين البصل والثوم. لقد رأيت رسول الله - [00:42:43](#)

صلى الله عليه وسلم اذا وجد ابيحهما من الرجل في المسجد امر به فاخرج الى البقيع فمن اكلهما فليمتهما طبخا نعم قال رحمه الله

باب النهي عن ان تنجد الضالة في المسجد - [00:43:09](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك

فان المساجد لن تبنى لهذا - [00:43:32](#)

قال باب الناهي عن ان تنشد الضالة في المسجد ذلك ان المساجد انما اقيمت للعبادة والطاعة والذكر والفقهاء في دين الله فنشأت

الضالة المسجد خروج بالمساجد عن ما بنيت له - [00:43:49](#)

ولهذا جاء النهي قال عليه الصلاة والسلام من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليه فان المساجد لم تبنى لهذا

وعليه فانه لا يحل للمرء ان ينشد الضالة في المسجد - [00:44:12](#)

لا يقف في المسجد ويشغل الذاكرين والمصلين والداعين والتالين ويقول فقدت كذا وكذا من وجده من رأى منكم مثل الناقة فقد

فقدتها من وجد ساعتى من رأى كذا يسأل عن حاجاته المفقودة - [00:44:29](#)

لا يجوز له لان المساجد لم تبنى لذلك ومن وقف وقال مثل هذا اشغل الناس عن ذكر الله وعن الصلاة وعن الشيء الذي بنيت المساجد

لاجله في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه - [00:44:51](#)

لهذا بنيت بيوت الله ولهذا يقول عليه الصلاة والسلام فان المساجد لم تبنى لهذا وقوله فان المساجد لم تبنى لهذا. هذا يعني حكم عام

ليس خاصا بنشأت الضالة كل شيء من الامور الدنيوية التي لم تبنى المساجد لاجلها - [00:45:08](#)

لا تفعل المسجد وتجنب المساجد هذه الاشياء وان وانما يشغل المرء في المسجد بما بني المسجد لاجله وهذا دعوة للداخل للمسجد

ان يحصر اهدافه عند دخول المسجد فيما بني المسجد لاجى. الامور الاخرى - [00:45:28](#)

يجعلها خارج هذا الميضي فلا يفعل في المسجد الا ما بني المسجد لاجله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك

واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:45:51](#)